



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة مشكلات السلع

### الدورة السبعون

روما، 7-9 أكتوبر/تشرين الأول 2014

### التطورات الرئيسية في الأسواق والتوقعات القصيرة الأجل

#### موجز

تقدم هذه الوثيقة استعراضاً عاماً عن تطورات سوق السلع الزراعية في العامين الماضيين. وبالنسبة إلى السلع الغذائية، هوت الأسعار الدولية إلى أدنى مستوى منذ عام 2012، غير أن مستوياتها مازالت مرتفعة حسب المعايير التاريخية. وتؤكد التدابير المتعلقة بتقلب الأسعار أن الأسواق الغذائية استقرت بالمقارنة مع الفترة التي سبقت عام 2012. وفيما يتعلق بالمواد الخام، انخفضت عموماً الأسعار الدولية المتعلقة بمنتجات البستنة والمنتجات الاستوائية، باستثناء السيزال والشاي، في عامي 2012 و2013، قبل أن تنتعش في بداية عام 2014، بفعل الزيادات في أسعار القهوة والكاكاو والسكر.

#### الإجراء المقترح اتخاذه من قبل اللجنة

اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بتطورات سوق مختلف السلع الغذائية والزراعية التي حصلت في العامين الماضيين وأهميتها بالنسبة إلى الأمن الغذائي العالمي.

وعلاوة على ذلك، إذ تقرر اللجنة بأهمية إتاحة البيانات في الوقت المناسب والبيانات السديدة لإجراء استعراض موثوق للسوق وتقييمه وإبلاغ الجهات متخذة القرارات، قد ترغب في أن:

◀ توصي بأنه ينبغي للحكومات بذل المزيد من الجهود في سبيل تحسين نوعية البيانات وإتاحتها في الوقت المناسب والتقديرات المتعلقة بالإنتاج، والاستخدام، والتجارة، والمخزونات، والأسعار، كسبيل لترسيخ شفافية



MK898A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى

أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

[www.fao.org](http://www.fao.org)

<p>السوق والسماح باتخاذ إجراءات فعالة ومنسقة في الوقت المناسب.</p> <p>تطلب من الحكومات تحسين معدل الاستجابة ونوعية البيانات المتاحة عن طريق استبيانات منتظمة تقدمها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.</p>
<p>يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:</p> <p>بوبكر بن بلحسن أمين لجنة مشكلات السلع البريد الإلكتروني: boubaker.benbelhassen@fao.org</p>

## بيان المحتويات

الصفحات

أولاً- السلع الغذائية الأساسية	
أولاً- السلع الغذائية الأساسية	9.....
ألف- الحبوب	11.....
باء- البذور الزيتية والزيوت والمساحيق الزيتية	13.....
8- شهد موسم 2013/2012 (أكتوبر/تشرين الأول-سبتمبر/أيلول) انتعاشاً قوياً في الإنتاج العالمي للبذور الزيتية. ومع ذلك، لم يتوسع مجموع إمدادات المساحيق الزيتية إلا بصورة معتدلة بسبب مخزونات الافتتاح المنخفضة للغاية. وأبقى استمرار ندرة إمدادات المساحيق العالمية أسعار المساحيق الدولية متماسكة، مما ساهم في نهاية المطاف في قلة النمو في الاستيرادات العالمية للمساحيق الزيتية. وبالإضافة إلى ذلك، اتسم قطاع الزيوت/الدهون ببطء الزيادة في الطلب العالمي (يعود ذلك بصورة رئيسية إلى النمو الاقتصادي العالمي الخافت وإلى الزيادات المتواضعة الوحيدة في قطاع الديزل الحيوي)، مما أدى إلى خفض الأسعار.....	13.....
9- وكان من المتوقع أن يزداد في موسم 2014/2013 الإنتاج العالمي للبذور الزيتية، وخاصة وبصورة حادة فول الصويا للموسم الثاني على التوالي، مما يدل على وضع مريح بشأن الإمدادات العالمية لكل من المساحيق الزيتية والزيوت/الدهون، وعليه انخفاض عام في الأسعار. غير أن الأسعار الدولية للبذور الزيتية والمنتجات المشتقة بقيت متماسكة أثناء النصف الأول من موسم 2014/2013. وارتفعت أسعار البذور الزيتية والمساحيق وسط ميزان شديد على نحو غير مسبوق بشأن فول الصويا في الولايات المتحدة الأمريكية، في أعقاب مرحلة استيراد شديدة على نحو استثنائي تسببت في تضائل مخزونات الولايات المتحدة بوتيرة سريعة. ومن شأن هذا التطور، بالاقتران مع التقارير الواردة بشأن الظروف الجوية السيئة	

في أنحاء من أمريكا الجنوبية (تهدد الغلات الجديدة من فول الصويا) ومحدودية توافر فرص تصدير بذور زيتية أخرى، أنها زادت الشواغل المتعلقة بالإمدادات العالمية. وفي ما يتعلق بالزيوت النباتية، تأثر التماسك في الأسعار تأثراً كبيراً بالتطورات الجارية في قطاع زيت النخيل؛ وتسبب الطقس الجاف لفترة طويلة ببقاء نواتج زيت النخيل في جنوب شرق آسيا منخفضة بصورة غير مرتقبة، في حين بدأ الطلب العالمي على استيراد زيت النخيل (وزيوت أخرى) بكسب وتيرة. وبالنتيجة، انخفضت المخزونات العالمية لزيت النخيل، مما تسبب في بلوغ أسعار زيت النخيل مستويات مرتفعة طوال أشهر كثيرة. 13.....

جيم- منتجات اللحوم 15.....

11- نما الإنتاج العالمي للحوم نمواً بسيطاً في عامي 2012 و2013، إذ زاد قليلاً عن النسبة السنوية المتمثلة في 1 في المائة. وبشكل هذا الأمر اتجاهاً من المتوقع استمراره في عام 2014، عندما يكون من المتوقع أن يبلغ الناتج 311.8 مليون طن. ويتركز النمو في البلدان النامية التي تشكل أيضاً المراكز الرئيسية لزيادة الطلب. وألحقت نكسات مناخية في بعض البلدان - ولاسيما الجفاف منها- أضراراً بإنتاج لحوم البقر والأغنام، فيما أدت أمراض حيوانية في بلدان أخرى إلى خفض نواتج لحم الخنزير والدواجن. وعلى سبيل المثال، أدت الظروف الجافة المطولة في أستراليا والولايات المتحدة في عامي 2012 و2013 إلى انخفاض في قطيع البقر. وعلى غرار ذلك، أدى الجفاف في نيوزيلندا في نهاية عام 2012 وفي الجزء الأول من عام 2013 إلى انخفاض كبير في قطيع الأغنام على الصعيد الوطني. وزادت التجارة في مجمل اللحوم بنسبة 4 في المائة بين عامي 2012 و2013. ومع ذلك، كان من المتوقع أن تتسبب القيود المفروضة على الإنتاج في بعض أهم البلدان المصدرة ببطء النمو التجاري ليلبلغ 1.5 في المائة فقط في عام 2014. وبلغ مؤشر الفاو لأسعار اللحوم متوسط 194 نقطة في يونيو/حزيران 2014، أو 12.8 نقطة، أو 7 في المائة، بعد يناير/كانون الثاني 2012. ومن حيث الفئات الفردية للحوم خلال الفترة عينها، بلغت تغيرات السعر ما يلي: زيادة بنسبة 9 في المائة للحوم الأبقار و16 في المائة للحم الخنزير، فيما كان لحم الدواجن أقل بنسبة 2 في المائة ولحم الأغنام أقل بنسبة 16 في المائة. ومن المتوقع أن يستمر الطلب الراسخ وتوافر التصدير الصارم في إعاقة مستويات الأسعار لما تبقى من عام 2014. 15

دال- منتجات الألبان 15.....

12- شهدت الأسعار الدولية للألبان حركة تصاعدية قوية منذ منتصف عام 2012 إلى الأشهر الأولى من عام 2014، فيما تزامن الطلب المتزايد، ولاسيما من الصين، مع نمو محدود في القدرات المتوافرة للإنتاج والتصدير - ويعود ذلك جزئياً إلى استمرار الطقس الجاف في أوقيانوسيا. ومنذ فبراير/شباط 2014، تكيّفت الأسعار على نحو منخفض، إذ انخفضت بنسبة 15 في المائة بالنسبة إلى مجمل مؤشر الفاو لأسعار الألبان (حتى شهر يونيو/حزيران 2014)، وانخفض في حالة الألبان المجففة بنسبة 20 في المائة تقريباً خلال الفترة عينها. وبناء على ذلك، رجع المؤشر إلى مستواه المسجل في منتصف عام

2011. وتشكل الأسباب الرئيسية للانخفاض الأخير في الأسعار انفتاحاً قوياً لموسم إنتاج الحليب في القسم الشمالي من الكرة الأرضية والموسم المطول عن غير عادة في نيوزيلندا والذي تسبب بارتفاع مفاجئ في توافر المنتوجات للتصدير. وبحلول منتصف عام 2014، في حين بدأ الإنتاج الموسمي في الانتقال من النصف الشمالي للكرة الأرضية إلى نصفها الجنوبي، كان المشهد يشكل بداية طيبة للموسم في أوقيانوسيا، لأنّ الأمطار الغزيرة سهلت نمو المراعي، مع بعض الإشارات إلى إمكانية حدوث انخفاض إضافي في الأسعار. وغياب المخزونات العامة في أهم البلدان المصدرة وعدم عزم الجهات المصدرة الخاصة على الحفاظ على مخزونات أساسية إنما يعينان شدة حساسية الأسعار الدولية لمنتجات الألبان تجاه التغيرات الطارئة في العرض. ودفعت إمكانية خفض واردات الصين لسلع الألبان بعض المجهزين في البلدان المصدرة إلى تحويل تركيزهم من الألبان المجففة الكاملة إلى الألبان المجففة الخالية من الدهن/الزبدة المجففة الخالية من الدهن أو إنتاج الأجبان، مما يتيح عائداً أفضل في الأسعار الحالية. 15.....
- ثانياً – المواد الخام والبستنة والمنتجات الاستوائية. 16.....
- 13- يكتسب إنتاج المواد الخام والبستنة والمنتجات الاستوائية وتصديرها أهمية كبيرة بالنسبة إلى البلدان النامية. فهي تولّد فرص العمل، والمداحيل، والتبادل الخارجي، وتتيح أساساً مادياً للنمو الاقتصادي الوطني. وبصورة خاصة، تقدّم إسهامات هامة في الأمن الغذائي بالمساعدة على تغطية فواتير استيراد المواد الغذائية. فعلى سبيل المثال، سدّدت المكتسبات من تصدير الشاي 51 في المائة و71 في المائة من فواتير استيراد الأغذية لكينيا وسري لانكا على التوالي في عام 2011، فيما غطّت صادرات الأناناس حوالي 60 في المائة و57 في المائة من مصروفات استيراد المواد الغذائية لكوستاريكا وإثيوبيا على التوالي. كما غطت مكتسبات تصدير السكر 86 في المائة من فاتورة استيراد المواد الغذائية لغيانا وسوازيلند و66 في المائة من فاتورة استيراد تايلند للمواد الغذائية. وبناءً على ذلك، يشكل رصد أسواق المواد الخام والبستنة والمنتجات الاستوائية وتحليلها أمرين أساسيين بالنسبة إلى صانعي السياسات المعنيين بالأمن الغذائي، والتجارة، والتنمية الريفية في البلدان النامية. 16.....
- 14- وتشكّل الدوافع الرئيسية للأسعار الدولية للمواد الخام والبستنة والمنتجات الاستوائية اتجاهات وتغيرات في نصيب الفرد الواحد من الاستهلاك، والأفضليات التجارية (أي الحصول التفضيلي للاتحاد الأوروبي على السكر والموز)، والآثار المحتملة للآفات والأمراض على الإنتاج، والديناميات المتغيرة بين تجار التجزئة، والتجار بالجملة، والشركات المتعددة الجنسيات. وانخفضت الأسعار، باستثناء أسعار السيزال والشاي، انخفاضاً كبيراً في عامي 2012 و2013، قبل أن ترتفع من جديد في بداية عام 2014، بفعل الزيادات في القهوة والكاكاو والسكر. 17.....
- ألف – الجلود الكبيرة والصغيرة. 18.....
- 15- أثرت الأزمة المالية العالمية في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أثراً كبيراً في سوق الجلود الكبيرة والصغيرة، فيما أدى الانخفاض في النمو الاقتصادي العالمي إلى انكماش في الطلب على

منتجات المستهلك، بما فيها الأحذية وغيرها من المواد الجلدية. ومع ذلك، عوّضت الأسعار جزءاً كبيراً من خسارتها في عام 2010، وهي تزداد بثبات، متخطية المستويات السائدة في معظم الفترة المتراوحة بين عامي 2004 و2008. ويدعم الطلب المتزايد على استيراد الجلود الخام الكبيرة والصغيرة من الأسواق المهمة، ولا سيما الصين والاتحاد الأوروبي، الزيادة المستدامة في الأسعار الدولية للجلود الكبيرة، باعتبارها مدخلاً لتصنيع المنتجات القائمة على الجلود. 18.....

#### باء- الشاي 18

16- وبقيت الأسعار الدولية للشاي، حسبما قاسه السعر المركب للشاي لدى الفاو، متمسكاً خلال الأعوام الخمسة الماضية، رغم انخفاضات طفيفة في نهاية عام 2011، والفصل الثالث من عام 2013، بسبب تصحيحات دورية في السوق. وما زال الطلب صلباً، بسبب الاستهلاك القوي في البلدان النامية، ولا سيما في الصين والهند. وأدى الارتفاع في أسعار الشاي إلى نمو قُدّر بنسبة 6 في المائة في مكتسبات التصدير في عام 2012 ليبليغ 5.2 مليار دولار أمريكي على الصعيد العالمي، الأمر الذي ساهم في تحسين المداخيل الريفية والأمن الغذائي الأسري في البلدان المنتجة للشاي. وحذرت الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي، في دورتها الأخيرة، المنتجين من عدم المبالغة في الأسعار المرتفعة ونصحت ببذل المزيد من الجهود لزيادة الطلب، ولا سيما في البلدان المنتجة حيث كان نصيب الفرد من الاستهلاك منخفضاً بالمقارنة مع أسواق الاستيراد التقليدية. وبالإضافة إلى ذلك، حثت الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي على التنوع في قطاعات أخرى من السوق، مثل أنواع الشاي العضوية وذات القيمة المضافة، وتقديم دعم أكبر لصغار المالكين في القطاع الفرعي. 18.....

#### جيم- السكر 19

17- منذ تسجيل أعلى حد منذ 29 عاماً في عام 2010، وعقب موسمين متتاليين من النقص في الإنتاج وزيادة مستدامة في طلب الاستيراد، انطلقت الأسعار الدولية للسكر في الاتجاه نزولاً بسبب استجابة واسعة النطاق للإمدادات من المنتجين. وعُزِي النمو في إنتاج السكر إلى توسيع نطاق الاستخدام ومدخلاته، بدعم من الأسعار الدولية والمربحة للسكر والعودة إلى أنماط مناخية طبيعية أكثر. وتقدر الفاو أن الإنتاج العالمي للسكر سيتخطى الاستهلاك في موسم 2013/2014 وذلك للموسم الرابع على التوالي، غير أن الفائض المتوقع سيكون على الأرجح أقل من السنوات الماضية. ومع أنه من المتوقع انخفاض إنتاج السكر انخفاضاً هامشياً منذ موسم 2012/2013، لأول مرة منذ موسم 2008/2009، سيبقى كافياً لتغطية الاستهلاك العالمي المتوقع وسوف يتيح زيادة بعض المخزونات العالمية. ومن الناحية السياسية، مازال القطاع الفرعي للسكر يتأثر تأثراً كبيراً بالتدخل العام في شكل فرض قيود على التصدير، ورسوم الاستيراد العالية والإعانات المحلية. ومن شأن هذه السياسات أن تفاقم تقلب الأسعار وأن تعيق قرارات الاستثمار في القطاع الفرعي. وأدخل الاتحاد الأوروبي في عام 2013 إصلاحات جديدة بشأن السكر في إطار السياسة الزراعية المشتركة التي تدعو إلى إلغاء حصص السكر والإيزوغلوكون ابتداءً من عام 2017. ومن

المرجح أن تحدث هذه الإصلاحات آثاراً عميقة في سوق السكر في الاتحاد الأوروبي وشركاء الاتحاد الأوروبي في تجارة السكر، ولا سيما ذوو الصلة بمبادرتي اتفاق الشراكة الاقتصادية ومبادرة أي شيء فيما عدا الأسلحة.....19

دال- الموز 20

18- شكّل عامي 2012 و2013 عامين استثنائيين بالنسبة إلى التجارة العالمية للموز، إذ شهدا إمدادات كبيرة بفعل ظروف مناخية مؤقتة، وطلباً قوياً في كل الأسواق الهامة. وبلغت الصادرات العالمية مستوى تاريخياً بلغ 17.4 مليون طن في عام 2013، ما شكّل ارتفاعاً بنسبة 7.1 في المائة عن النسبة المسجلة في عام 2012. وأظهرت الصادرات من الفلبين توسعاً قوياً بشدة في عامي 2012 و2013، فيما انخفضت الشحنات من إكوادور بعد الفيضانات التي حصلت في عام 2012، بيد أنها استعادت نشاطها العادي في العام التالي. وتمثلت إحدى أهم السمات في عامي 2012 و2013 في زيادة الصادرات من أمريكا الوسطى والمكسيك. ويمكن لتفضيلات التعريفات الجمركية التي أعطاها الاتحاد الأوروبي في إطار اتفاقات تجارية تم التفاوض عليها مع أمريكا الوسطى وكولومبيا وبيرو أن تقلل صادرات إكوادور التي لم تبرم بعد اتفاقاً مماثلاً مع الاتحاد الأوروبي. وفيما كان طلب الاستيراد منخفضاً في الاتحاد الأوروبي في عام 2012، ارتفع نصيب الفرد من الاستهلاك من 10.2 كغ في عام 2012 ليلبغ 10.8 كغ في عام 2013، وهو أعلى مستوى سجل منذ عام 2008، مما أدى إلى زيادة بنسبة 6.5 في المائة في عمليات الاستيراد من عام إلى عام. وبالإضافة إلى ذلك، يشهد الاستهلاك في الاتحاد الروسي والولايات المتحدة نمواً قوياً. غير أنّ نمو الإمدادات في عام 2012 فاق نمو الطلب، مما مارس ضغطاً على الأسعار نحو الانحدار. وفيما كانت أسعار الاستيراد مرتفعة في عامي 2011 و2012، ولاسيما في الولايات المتحدة، استقرت الأسعار في عام 2013 بعض الشيء لتبلغ أدنى مستوى في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على حدٍ سواء.....20

هاء- القطن 21

19- بعد زيادة مضاربة خلال موسم 2010/2011، عندما ارتفع مؤشر التوقعات كوت لوك "A" من 1.65 دولار أمريكي/كغ في يناير/كانون الثاني 2010 ليلبغ مستوى تاريخياً تمثل في 5.06 دولار أمريكي/كغ في شهر مارس/آذار 2011، انخفضت الأسعار العالمية للقطن انخفاضاً كبيراً. ورغم انخفاض الأسعار في يناير/كانون الثاني 2012 ومايو/أيار 2014، متأرجحة حوالي 2 من الدولارات الأمريكية/كغ، بلغت نسبة زادت عن 30 في المائة من المعدل السنوي المسجل في الأعوام الخمسة الممتدة من 2006 إلى 2010.....21

20- وأعلنت الحكومة الصينية نظاماً جديداً لدعم القطن في عام 2014، ثبت في إطاره السعر بحوالي 3.2 دولار أمريكي/كغ. وأدى السعر المرتفع للشراء إلى زيادة حادة في المخزونات بسبب الزيادات في عمليات الاستيراد الأرخص، والانخفاضات في الاستهلاك المحلي لمصانع القطن. وفي أماكن أخرى،

ارتفعت صادرات الهند في نوفمبر/تشرين الثاني 2013، وأعدت 85 في المائة من هذه الصادرات للصين. وفيما بقيت أسعار المزارع متماسكة نسبياً للروبيات، انخفضت أسعار ex-gin في الدولار الأمريكي دون مؤشر التوقعات كوت لوك "A". وخلافاً لذلك، انخفضت الكميات المصدرة من البرازيل في عام 2013، ولكنه من المتوقع زيادة الإنتاج في عام 2014، مما يجسد الانتقال من القطن إلى الذرة، فيما كانت الأسعار المحلية للقطن أكثر تشجيعاً. وعلى غرار ذلك، رغم أن الأسعار المتوقعة تشير إلى انخفاض بنسبة 5 في المائة في عام 2014، من المتوقع زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة بسبب تفاعل المزارعين مع الأسعار المتوقعة للقطن مقابل الذرة. وفي حين ستكون السياسة الجديدة لأسعار القطن في الصين داعمة للأسعار العالمية للقطن، ستزود المخزونات الهائلة للقطن، وتبلغ حوالي 1.5 مرة من الاستهلاك المحلي للمغزل، أي تقدير هام في السعر العالمي للقطن في المستقبل القريب، لأن الاستهلاك العالمي للقطن في مجال الاستخدامات النهائية انخفض في الأعوام القليلة الماضية. .... 21

واو- الحمضيات ..... 22

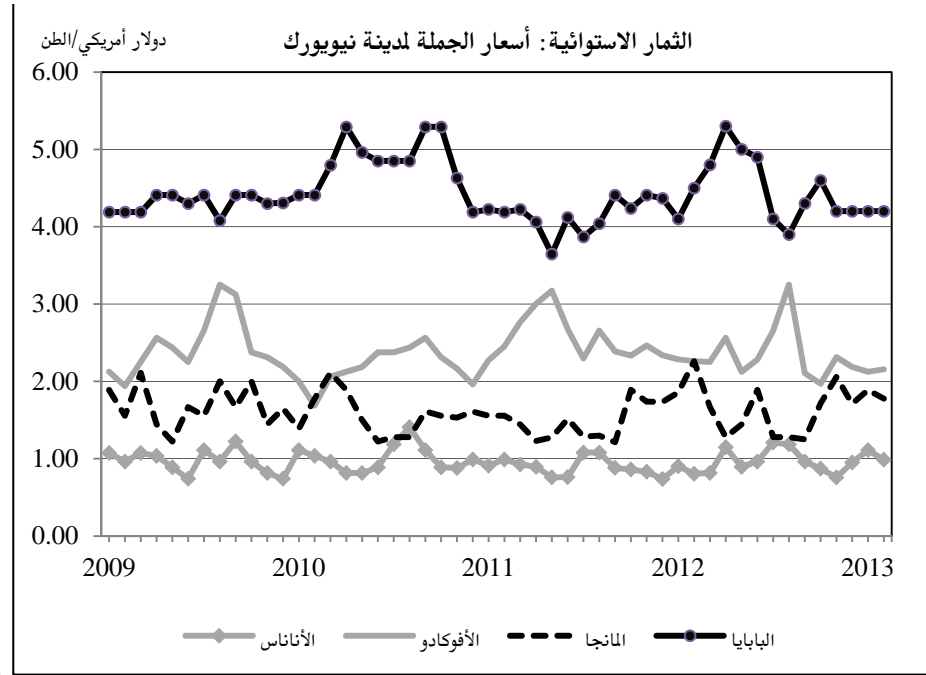
21- في عام 2013، بلغ الإنتاج العالمي لثمار الحمضيات الطازجة 116 مليون طن، أي أقل بمليوني طن عن عام 2012، مما يجسد انخفاضاً كبيراً في إنتاج ثمار البرتقال الطازجة المخصصة لإنتاج عصير البرتقال المركز المجمد في البرازيل، وهو أهم منتج في العالم. ورغم ارتفاع إنتاج الحمضيات في الصين وعدد من البلدان الأخرى الهامة المنتجة، لم يستطع إنتاجها التعويض على الانخفاض البالغ 13 في المائة في البرازيل. وبقيت أسعار عصير البرتقال المركز المجمد منخفضة حيث استمر الطلب في أوروبا في الانخفاض لصالح العصير "غير المجمد". .... 22

22- وبالإضافة إلى ضعف الطلب في أوروبا، تشير العائدات الأولية لعام 2014 (النصف الأول من العام) إلى انخفاض بنسبة 23 في المائة في الشحنات البرازيلية لعصير البرتقال المركز المجمد، وهو أدنى مستوى "للنصف الأول" منذ الذروة المسجلة في عام 2007. وتعوّض الزيادة في العصير البرازيلي غير المجمد بعض هذا الانخفاض، من حيث القيمة. وخلافاً لذلك، بلغت أسعار عصير الليمون مستويات قياسية حيث تسبب نقص في الإنتاج بانخفاض كبير في الإمدادات في السوق، وذلك نتيجة ظروف جوية معاكسة في الأرجنتين. وعلى غرار ذلك، أدى النقص في إمدادات ليمون الحامض من المكسيك، وهو المصدر الرئيسي للولايات المتحدة، إلى انخفاض في أسعار الجملة للليمون الحامض في الولايات المتحدة بما يناهز سبعة مرات ما سجله في الفصل الثاني من عام 2014. .... 22

زاي- الثمار الاستوائية ..... 23

23- قُدِّر الإنتاج العالمي للثمار الاستوائية بما يزيد عن 71 مليون طن في عام 2012، إذ كانت المانجا النوع المسيطر (39 في المائة من الإنتاج العالمي)، يليها الأناناس (23 في المائة)، والبابايا (12 في المائة) والأفوكادو (4 في المائة). وشكلت نسبة الثمار الثانوية التي بلغت قيمة تصديرها أقل من 50 مليون سنوياً، 22 في المائة. وقُدِّرت التجارة العالمية للثمار الاستوائية الطازجة بحوالي 8.1 مليون طن، ما

يزيد بصورة طفيفة عن 10 في المائة من الإنتاج العالمي، بقيمة تصديرية بلغت 7.7 مليار دولار أمريكي، ولدت معظمها تقريباً في البلدان النامية. وتشير العائدات الأولية لعام 2013 إلى كميات تجارية أقل. 23-24 وتشهد سوق الثمار الاستوائية تطوراً هاماً، واختفت تقريبا الميزات السعرية القائمة على ما هو جديد مع زيادة النضج، لتحل محلها مزايا قائمة على النوعية. وتؤدي أهمية النوعية في سوق دولي للثمار آخذ بالاعتزاز إلى إطلاق مبادرات هامة ترمي إلى إنتاج الثمار وتعليبها لأغراض أسواق التصدير الخاصة. ومكنت هذه التطورات الثمار الاستوائية من المنافسة على أعلى مستويات السوق، إذ جعلت الإيرادات على أقصى قدر ممكن عن طريق بيع الثمار الطازجة في شريحة كانت أسعار الوحدات على مستوى أولي وساهمت في تسريع الزيادة في قيم التجارة. وتقلص الزيادات في أسعار الزيوت وآثارها اللاحقة على المدخلات ورسوم الشحن هوامش الربح على امتداد سلسلة القيمة. وانتقلت بعض التكاليف إلى تجار تجزئة، أعطوها بدورهم إلى مستهلكين. ومع ذلك، وبالنظر إلى شدة التنافس في تجارة الثمار، وإلى المرونة المرتفعة نسبياً في أسعار الثمار الاستوائية في بعض الأسواق المتقدمة، يمكن أن تؤدي ارتفاعات مفاجئة في الأسعار إلى حلول بعض الثمار الأخرى محل الثمار الاستوائية. 23.....



حاء- الكاكو 24

ياء- القهوة 25

26- منذ أن وصلت الأسعار الدولية للقهوة إلى ذروتها البالغة 238 سنناً أمريكياً للرطل في أبريل/نيسان 2011، انخفض بعدها باستمرار حتى بداية عام 2014، عندما بدأت بالانتعاش. وعاد سبب استمرار الاتجاه في الانحدار إلى توافر قدرات واسعة على التصدير في المناطق الرئيسية للإنتاج. وفي الواقع، سجل إنتاج القهوة في موسم 2013/2012 أعلى مستوياته على الإطلاق، رغم انخفاض الإنتاج في أمريكا الوسطى حيث تضرر الناتج بظهور صدف أوراق البن. ويعادل الإنتاج المرتفع في أمريكا الجنوبية، ولاسيما



البرازيل وكولومبيا، وأفريقيا، الإنتاج المنخفض في أمريكا الوسطى والمكسيك. وتجدر الإشارة إلى الارتفاع المطرد في الاستهلاك العالمي للقهوة في الأعوام الماضية، وبصورة خاصة البلدان المصدرة والناشئة، وليس من الكافي دعم الأسعار الدولية للقهوة. غير أن الشواغل إزاء الجفاف الذي ألحق أضراراً بالمحاصيل في البرازيل، وهو أكبر منتج للقهوة في العالم ومصدر لها، انتعاشاً في الأسعار في بداية عام 2014، عندما ارتفعت الأسعار من 138 سنتاً أمريكياً للرطل إلى 171 سنتاً أمريكياً للرطل الواحد في فبراير/شباط وأبريل/نيسان 2014، على التوالي. وبالإضافة إلى ذلك، أدت الأسعار المنخفضة للقهوة بين 2011 ونهاية 2013 إلى انخفاض في مناطق الإنتاج وتراجع في الاستثمار في المحاصيل. وقد يكون نطاق زيادة الأسعار قد انخفض بسبب المستويات المؤاتية نسبياً للمخزونات في البلدان الرئيسية المصدرة. 25.....

كاف- السيزال 26

ميم- ألياف جوز الهند ..... 27

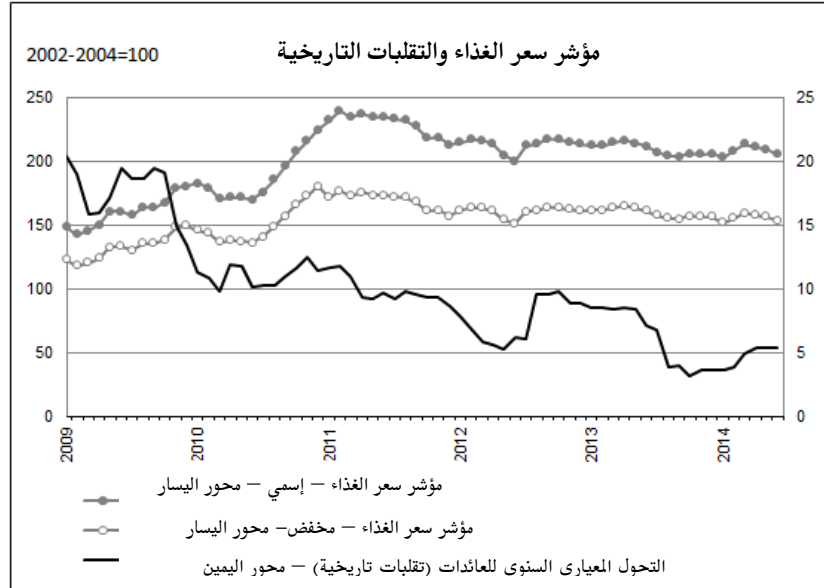
نون- الجوت ..... 28

32- انخفضت أسعار الجوت في عامي 2011 و2012، بعدما بلغت مستويات قياسية في عام 2010 وعاودت الارتفاع بصورة طفيفة في عام 2013 وبداية عام 2014، لتبقى فوق المتوسط المسجل في العقد، حيث يبدو أن انكماش السوق قد توقف. وبلغت الصادرات العالمية لألياف ومنتجات الجوت 661 389 طنًا و847 885 طنًا على التوالي في موسم 2013/2012. وشكلت صادرات بنغلادش 95 في المائة من مجمل صادرات الجوت الخام وكانت بنغلادش أيضاً أكبر مصدر لمنتجات الجوت، إذ صدرت أكثر من 70 في المائة من صادرات الجوت، وتليها الهند التي تعد أيضاً مصدرًا هامًا، يصدر 20 في المائة من الشاحنات العالمية رغم متطلبات سوقه المحلية الواسعة. وصدّرت كميات أقل من بلدان كثيرة أخرى في الشرق الأقصى والشرق الأدنى وأمريكا اللاتينية. وسيطرت آسيا (الصين والهند وباكستان، وهي أكبر ثلاث بلدان مستوردة) على طلب استيراد الجوت الخام، إذ استوردت 88 في المائة من مجموع واردات الجوت الخام، فيما بقيت منطقة الشرق الأدنى أول منطقة مستوردة لمنتجات الجوت بأشواط كبيرة، إذ شهدت تركيا، وهي أهم سوق، نموًا مطردًا. وتضمّنت أسواق أخرى أصغر لسلع الجوت أوروبا وأفريقيا والشرق الأقصى وأمريكا الشمالية. 28.....

### أولاً- السلع الغذائية الأساسية

1- منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجنة مشكلات السلع في عام 2012، تراجعت الأسعار الدولية للسلع الغذائية تراجعًا طفيفًا، فيما ظلت أعلى من مستوياتها المسجلة قبل أزمة عام 2008. ووفقًا لمؤشر أسعار الأغذية لدى منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) (2002-2004 = 100) الذي سجل متوسطًا سنويًا بلغ 230 نقطة في عام 2011، انخفضت الأسعار بنسبة 7.3 في المائة في عام 2012 غير أنها انخفضت بنسبة 1.6 في المائة فقط في عام 2013. وفي الأشهر الستة

الأولى من عام 2014، بقيت الأسعار رازحةً تحت ضغط، إذ انزلت المؤشر بنسبة 2.4 في المائة، عامًا بعد عام، ليبلغ 209 نقطة. وبالإضافة إلى ذلك، انخفضت أسعار الأغذية من حيث القيمة الحقيقية<sup>1</sup> في هذه الفترة، رغم احتواء الانخفاض بصورة أكبر. وعلاوة على ذلك، أشارت تدابير التقلب (إما تقييماً باعتبارها تقلباً تاريخياً<sup>2</sup> أو باعتبارها تقلباً شاملاً) إلى استقرار أسعار الأغذية منذ عام 2011.



2- وتزامن انخفاض الأسعار العالمية للأغذية في العامين الماضيين مع انخفاض الأسعار الدولية للأسمدة، ولاسيما اليوريا الذي كان سعره في عام 2013 أرخص بنسبة 43 في المائة عما كان عليه في عام 2011. وخلافًا لذلك، ظلت أسعار النفط الخام ثابتة على المستويات العالية السائدة في عام 2011. وبالإضافة إلى ذلك، كان الدولار الأمريكي، وهو العملة المستخدمة بصفقتها المسيطرة على الأسعار العالمية، راسخا بصورة عامة تجاه العملات الهامة الأخرى، مما ساهم إلى حد ما في خفض الأسعار الدولية.

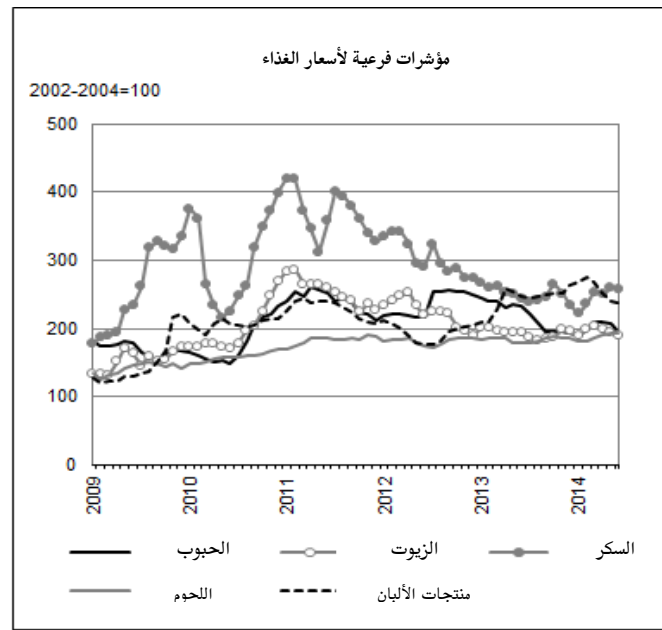
3- وفي حين انخفضت الأسعار الدولية للأغذية عموما في عامي 2012 و2013، لم ينشأ الانخفاض إلا عن الحبوب والزيوت النباتية والسكر، وهي ثلاث فئات من الفئات الخمس للسلع الغذائية الأساسية<sup>3</sup> التي تؤلف المؤشر. وخلافًا لذلك، بقيت مؤشرات أسعار اللحوم ومنتجات الألبان راسخة في حوالي القيم القياسية المسجلة في عام 2011. وحققت أسعار الألبان مستويات قياسية جديدة في عام 2013، غير أنها اتجهت نحو الانخفاض في النصف الأول من عام 2014.

<sup>1</sup> انخفاض بفعل مؤشر قيمة وحدة المصنوعات التابع للبنك الدولي.

<sup>2</sup> قيست باعتبارها التحوّل المعيارى السنوى للعائدات.

<sup>3</sup> يقيس مؤشر أسعار الأغذية لدى منظمة الأغذية والزراعة التغييرات الشهرية في الأسعار الدولية لخمسة فئات من فئات السلع - الحبوب، والزيوت، والسكر، واللحوم، والألبان - عن طريق رصد 55 سعرًا.

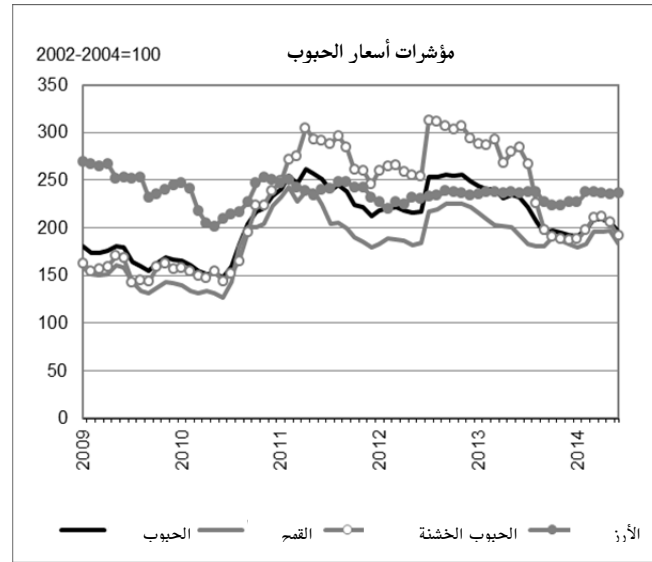
4- وآفاق أسواق المواد الغذائية في الأشهر القليلة المقبلة معرضة للكثير من الشك، ولاسيما في ظل التكهّنات المتصلة بعودة "النينيو". وبالاستناد إلى التوقعات الحالية، لن تتجلى الحالات الجوية الشاذة إلا في نهاية العام وسوف تتسم بشدة معتدلة. وبناء على ذلك، من غير المرجح وقوع آثار هامة على المحاصيل في عام 2014. ويبدو أيضا أن المخزونات العالمية، ولاسيما مخزونات الحبوب، وافرة على نحو كاف من أجل مواجهة احتمال انخفاض الإنتاج، وعليه الحد من مخاطر اضطرابات الأسواق الرئيسية. غير أن التغييرات في السياسات أو اشتداد التوترات والنزاعات بين البلدان تشكل خطراً أشد بالنسبة إلى استقرار الأسواق الغذائية.



#### ألف- الحبوب

5- من شأن ازدياد الضغط على ميزان العرض والطلب في موسم 2013/2012 والذي أسفر عن انخفاض بنسبة 6 في المائة في الإنتاج العالمي للقمح في عام 2012، أن يؤدي إلى زيادة الأسعار الدولية زيادة حادة، ولاسيما في النصف الأول من الموسم، عندما تفاقمت آفاق محاصيل الذرة الصفراء أيضا. وأثبتت الأسعار المرتفعة طلب الاستيراد العالمي، مما تسبب بانكماش التجارة بنسبة 4 في المائة عن النسبة القياسية المسجلة في موسم 2012/2011. وبالإضافة إلى ذلك، بالنظر إلى الإنتاج الذي يفوق الاستخدام عموما، انخفضت المخزونات العالمية للقمح في عام 2013 بنسبة 13 في المائة لتبلغ أدنى مستوى لها في خمسة سنوات. وتحسنت إمدادات القمح العالمية في موسم 2014/2013، فيما انتعش الإنتاج العالمي بنسبة 8.6 في المائة ليحقق نسبة قياسية جديدة في عام 2013، ويعود سبب ذلك بمعظمه إلى انتعاش ساد في بلدان رابطة الدول المستقلة بعد الانخفاض الناجم عن موجة الجفاف، وكذلك مناطق مزروعة واسعة ومردودات أعلى في أستراليا وكندا والولايات المتحدة. وساعدت هذه الزيادة في الإنتاج على إعادة ملء مخزونات القمح العالمية لتسجل مستويات مريحة أكثر في عام 2014. وأثرت مواسم حصاد القمح الجيدة، بالاقتران مع التوقعات الواعدة بشأن الحبوب الخشنة، في أسعار القمح الدولية خلال موسم 2014/2013، رغم أن دواعي القلق بشأن إمكانية انقطاع تصدير الحبوب

من أوكرانيا، وسط توترات في منطقة البحر الأسود، حدثت من انخفاض السعر في النصف الأول من عام 2014. ورغم الأحداث في أوكرانيا، لم تتأثر تدفقات التجارة بصورة كبيرة، الأمر الذي حفز التجارة العالمية في موسم 2014/2013 بنسبة تقارب 10 في المائة، بالاقتران مع إمدادات عالية قابلة للتصدير في كل أرجاء العالم.



6- وتسببت محاصيل الذرة الصفراء المنخفضة جداً في الولايات المتحدة وانخفاض إنتاج الشعير في بلدان رابطة الدول المستقلة بانخفاض بنسبة 1 في المائة في الإنتاج العالمي للحبوب الخشنة في عام 2012. وفيما اكتسب الانخفاض أهمية ضئيلة على الصعيد العالمي، عززت الإمدادات المتضائلة القابلة للتصدير من الولايات المتحدة الأسعار العالمية على مستويات مرتفعة نسبياً خلال موسم 2013/2012، وذلك لأن الإنتاج الإجمالي بقي ثاني أعلى إنتاج على الإطلاق بعد الرقم القياسي المحقق في عام 2011. ورغم زيادة المنطقة المزروعة، أدى الجفاف الكارثي الذي ضرب الولايات المتحدة في الصيف إلى انخفاض بلغ قرابة 13 في المائة في عام 2012 في إنتاج الذرة الصفراء في البلد الذي يعتبر أكبر منتج ومصدر للذرة الصفراء في العالم. وبناء على ذلك، انخفضت عمليات تصدير الذرة الصفراء ومخزوناتا انخفاضاً كبيراً في الولايات المتحدة، الأمر الذي ألحق أيضاً أضراراً بأعلاف الحبوب المحلية الخشنة واستخدام الوقود. ومن أجل تلبية الزيادة المستمرة في الطلب العالمي، ولا سيما بالنسبة للأعلاف، تعين خفض المخزونات العالمية، مما أدى إلى انخفاض نسبة مخزونات الحبوب الخشنة العالمية المعدة للاستخدام لتبلغ 13.8 في المائة، وهو أدنى مستوى منذ عام 1980 عندما بدأت الفاو تجميع هذه المعلومات. وأصبح وضع السوق مؤثباتاً أكثر في موسم 2014/2013، عندما عزز تحسن الظروف الجوية الناتج في الولايات المتحدة، مما أسفر عن تحقيق رقم قياسي في إنتاج الذرة الصفراء في ذلك البلد، فيما جمعت تقريباً كل البلدان الأخرى المهمة والمنتجة للمحاصيل القياسية من حيث المعدل المذكور أعلاه. وبما يتناقض جدا مع الموسم الماضي، تخطى الإنتاج العالمي الاستخدام في موسم 2014/2013، مما عزز المخزونات العالمية ورفع معدل استخدام المخزونات العالمية بنسبة تزيد عن 17 في المائة. وأبقى الانتعاش في الإمدادات العالمية الأسعار الدولية في ظل ضغط نحو الانخفاض، وهو تطور دفع بالتجارة إلى أعلى المستويات على الإطلاق، بعد تسجيل الانحسار الصغير في موسم 2013/2012.

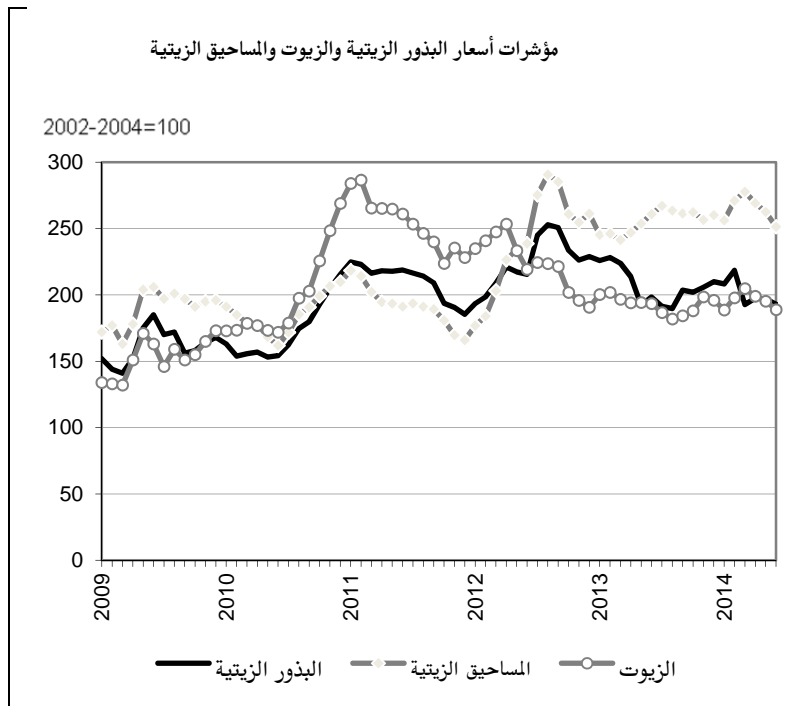
7- وبعد مرور أعوام عدة على النمو السريع ، ازداد الإنتاج العالمي للأرز بنسبة تقل عن 2 في المائة في عامي 2012 و2013، عندما تأثرت عدة بلدان هامة منتجة بأمطار غير منتظمة، وجفاف، وفيضانات، وموجات من الطاعون. وبالإضافة إلى ذلك، أثبط ارتفاع تكاليف الإنتاج النمو في القطاع. ومع أن الإنتاج العالمي للأرز خسر زخمه، مازال يتجاوز الاستخدام في الموسمين، مما أدى إلى تراكم مستمر تسبب في بلوغ الاحتياطات العالمية مستويات جديدة عالية. وإلى جانب أهم البلدان المصدرة والمعنية بتخزين المخزونات، وبصورة خاصة تايلند، التي أثارت فيها سياسة سعر المنتج العالمي المرتفع إلى زيادة العمليات الشرائية الحكومية الكبيرة وزيادة المخزونات العامة. وازدادت كمية الأرز المتبادلة في الأسواق العالمية ازدياداً كبيراً في عام 2012، إذ تعززت بفعل طلبات الاستيراد القوية، ولا سيما تلك الواردة من البلدان الأفريقية، وأيضاً من الصين. غير أن التجارة انكمشت في عام 2013، عندما خفّضت عدة جهات تقليدية مستوردة (إندونيسيا ونيجييريا والفلبين) مشترياتها. وفي ما يتعلق بموسم 2014، مازال المشهد من يوليو/تموز غامضاً، ولاسيما تجاه عودة اللائحة في الأفق. غير أن التوقعات المتعلقة بالمحاصيل في عام 2014 يشوبها انخفاض في الأمطار الموسمية في يوليو/تموز. وبناء على ذلك، تتوقع الفاو ارتفاع الإنتاج في عام 2014 بنسبة ضئيلة تبلغ 0.5 في المائة. والتوقعات أكثر تفاؤلاً بالنسبة إلى التجارة التي سجلت أكبر كمية على الإطلاق بلغت 40 مليون طن في عام 2014، إذ ارتكزت التوقعات على انتعاش طلب الاستيراد في أفريقيا، ولاسيما في آسيا حيث زادت عدة بلدان فيها المشتريات لإعادة بناء المخزونات و/أو كبح التضخم.

#### باء- البذور الزيتية والزيوت والمساحيق الزيتية

8- شهد موسم 2013/2012 (أكتوبر/تشرين الأول-سبتمبر/أيلول) انتعاشاً قوياً في الإنتاج العالمي للبذور الزيتية. ومع ذلك، لم يتوسع مجموع إمدادات المساحيق الزيتية إلا بصورة معتدلة بسبب مخزونات الافتتاح المنخفضة للغاية. وأبقى استمرار ندرة إمدادات المساحيق العالمية أسعار المساحيق الدولية متماسكة، مما ساهم في نهاية المطاف في قلة النمو في الاستيرادات العالمية للمساحيق الزيتية. وبالإضافة إلى ذلك، اتسم قطاع الزيوت/الدهون ببطء الزيادة في الطلب العالمي (يعود ذلك بصورة رئيسية إلى النمو الاقتصادي العالمي الخافت وإلى الزيادات المتواضعة الوحيدة في قطاع الديزل الحيوي)، مما أدى إلى خفض الأسعار.

9- وكان من المتوقع أن يزداد في موسم 2014/2013 الإنتاج العالمي للبذور الزيتية، وخاصة وبصورة حادة فول الصويا للموسم الثاني على التوالي، مما يدل على وضع مريح بشأن الإمدادات العالمية لكل من المساحيق الزيتية والزيوت/الدهون، وعليه انخفاض عام في الأسعار. غير أن الأسعار الدولية للبذور الزيتية والمنتجات المشتقة بقيت متماسكة أثناء النصف الأول من موسم 2014/2013. وارتفعت أسعار البذور الزيتية والمساحيق وسط ميزان شديد على نحو غير مسبوق بشأن فول الصويا في الولايات المتحدة الأمريكية، في أعقاب مرحلة استيراد شديدة على نحو استثنائي تسببت في تضاؤل مخزونات الولايات المتحدة بوتيرة سريعة. ومن شأن هذا التطور، بالاقتران مع التقارير الواردة بشأن الظروف الجوية السيئة في أنحاء من أمريكا الجنوبية (تهدد الغلات الجديدة من فول الصويا) ومحدودية توافر فرص

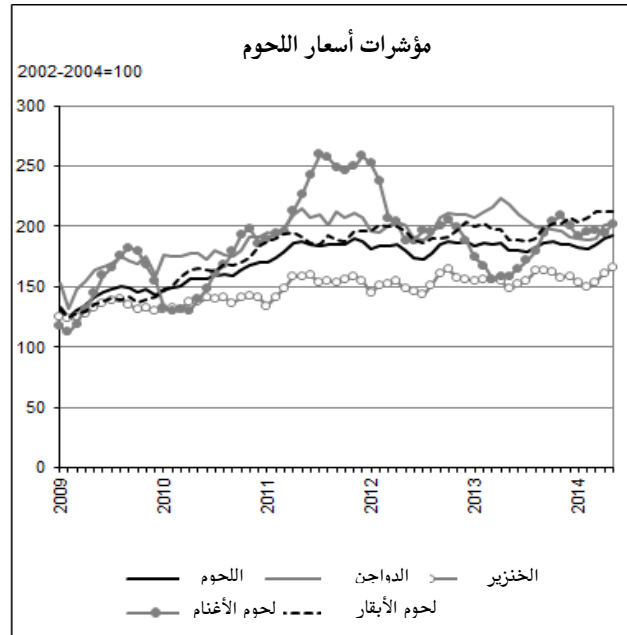
تصدير بذور زيتية أخرى، أنها زادت الشواغل المتعلقة بالإمدادات العالمية. وفي ما يتعلق بالزيوت النباتية، تأثر التماسك في الأسعار تأثراً كبيراً بالتطورات الجارية في قطاع زيت النخيل؛ وتسبب الطقس الجاف لفترة طويلة ببقاء نواتج زيت النخيل في جنوب شرق آسيا منخفضة بصورة غير مرتقبة، في حين بدأ الطلب العالمي على استيراد زيت النخيل (وزيوت أخرى) بكسب وتيرة. وبالنتيجة، انخفضت المخزونات العالمية لزيت النخيل، مما تسبب في بلوغ أسعار زيت النخيل مستويات مرتفعة طوال أشهر كثيرة.



10- وفي نهاية المطاف، بدأت أمريكا الجنوبية في أبريل/نيسان 2014 حصاد محصول وفير من فول الصويا. وسمحت الزيادة الناتجة في مجال إمدادات التصدير العالمية، والبطء الحالي في طلب الصين على الاستيراد، بتحسين صورة العرض والطلب العالميين، مما أدى نتيجة ذلك إلى انخفاض الأسعار العالمية للبذور الزيتية والمساحيق الزيتية. وبالإضافة إلى ذلك، انخفضت أسعار الزيوت النباتية، وعلى رأسها زيت النخيل. وفي أبريل/نيسان، بدأ إنتاج زيت النخيل بالانتعاش بفضل هطول أمطار مفيدة؛ وفيما تزامن هذا الأمر مع ضعف في الطلب العالمي على الاستيراد (ولاسيما في الاتحاد الأوروبي)، بدأت الأسعار الدولية لزيت النخيل بالاتجاه صوب الانخفاض. ومع اقتراب انتهاء موسم 2013/2014، أتاح توقع زيادة في الإنتاج العالمي للبذور الزيتية في موسم 2015/2014 انخفاضاً إضافياً في الأسعار، ولا سيما أسعار البذور الزيتية والمساحيق الزيتية. وبصورة خاصة، كان من المتوقع نمو محصول آخر لفول الصويا يسجل رقماً قياسياً في الولايات المتحدة، وإذا تثبت هذا الأمر سوف يجدد المخزونات في هذا البلد. وما زالت آفاق أسعار الزيوت النباتية مختلطة بعض الشيء بسبب إمكانية حصول انخفاض في إنتاج زيت النخيل في ماليزيا في وقت لاحق من هذا العام وارتفاع متوقع في الاستهلاك في إندونيسيا، بسبب زيادة في الطلب على الديزل الحيوي، الأمر الذي قد يخفف بصورة لا مفر منها التوافرات العالمية للتصدير.

### جيم- منتجات اللحوم

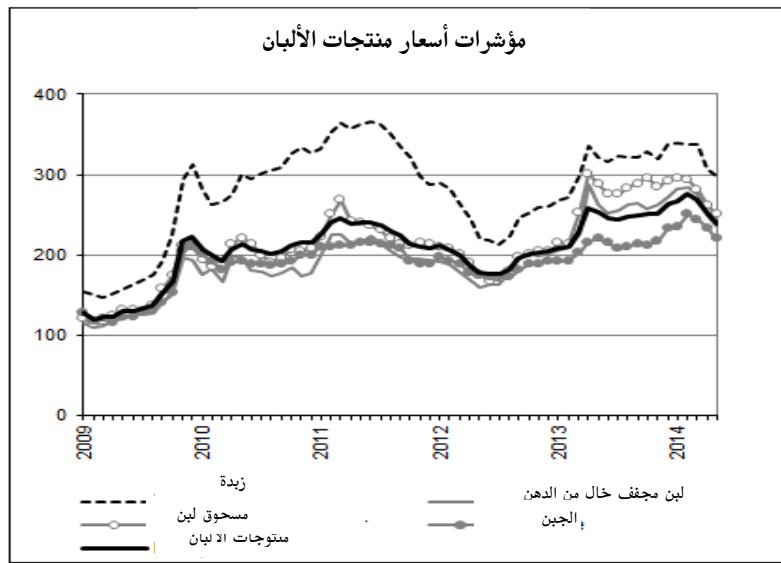
**11-** نما الإنتاج العالمي للحوم نموًا بسيطاً في عامي 2012 و2013، إذ زاد قليلاً عن النسبة السنوية المتمثلة في 1 في المائة. ويشكل هذا الأمر اتجاهًا من المتوقع استمراره في عام 2014، عندما يكون من المتوقع أن يبلغ الناتج 311.8 مليون طن. ويتركز النمو في البلدان النامية التي تشكل أيضًا المراكز الرئيسية لزيادة الطلب. وألحقت نكسات مناخية في بعض البلدان - ولاسيما الجفاف منها- أضرارًا بإنتاج لحوم البقر والأغنام، فيما أدت أمراض حيوانية في بلدان أخرى إلى خفض نواتج لحم الخنزير والدواجن. وعلى سبيل المثال، أدت الظروف الجافة المطولة في أستراليا والولايات المتحدة في عامي 2012 و2013 إلى انخفاض في قطع البقر. وعلى غرار ذلك، أدى الجفاف في نيوزيلندا في نهاية عام 2012 وفي الجزء الأول من عام 2013 إلى انخفاض كبير في قطع الأغنام على الصعيد الوطني. وزادت التجارة في مجمل اللحوم بنسبة 4 في المائة بين عامي 2012 و2013. ومع ذلك، كان من المتوقع أن تتسبب القيود المفروضة على الإنتاج في بعض أهم البلدان المصدرة ببطء النمو التجاري ليبليغ 1.5 في المائة فقط في عام 2014. وبلغ مؤشر الفاو لأسعار اللحوم متوسط 194 نقطة في يونيو/حزيران 2014، أو 12.8 نقطة، أو 7 في المائة، بعد يناير/كانون الثاني 2012. ومن حيث الفئات الفردية للحوم خلال الفترة عينها، بلغت تغيرات السعر ما يلي: زيادة بنسبة 9 في المائة للحوم الأبقار و16 في المائة للحوم الخنزير، فيما كان لحم الدواجن أقل بنسبة 2 في المائة ولحم الأغنام أقل بنسبة 16 في المائة. ومن المتوقع أن يستمر الطلب الراسخ وتوافر التصدير الصارم في إعاقة مستويات الأسعار لما تبقى من عام 2014.



### دال- منتجات الألبان

**12-** شهدت الأسعار الدولية للألبان حركة تصاعدية قوية منذ منتصف عام 2012 إلى الأشهر الأولى من عام 2014، فيما تزامن الطلب المتزايد، ولاسيما من الصين، مع نمو محدود في القدرات المتوافرة للإنتاج والتصدير - ويعود

ذلك جزئياً إلى استمرار الطقس الجاف في أوقيانوسيا. ومنذ فبراير/شباط 2014، تكيفت الأسعار على نحو منخفض، إذ انخفضت بنسبة 15 في المائة بالنسبة إلى مجمل مؤشر الفاو لأسعار الألبان (حتى شهر يونيو/حزيران 2014)، وانخفض في حالة الألبان المجففة بنسبة 20 في المائة تقريباً خلال الفترة عينها. وبناءً على ذلك، رجع المؤشر إلى مستواه المسجل في منتصف عام 2011. وتشكل الأسباب الرئيسية للانخفاض الأخير في الأسعار انفتاحاً قوياً لموسم إنتاج الحليب في القسم الشمالي من الكرة الأرضية والموسم المطول عن غير عادة في نيوزيلندا والذي تسبب بارتفاع مفاجئ في توافر المنتوجات للتصدير. وبحلول منتصف عام 2014، في حين بدأ الإنتاج الموسمي في الانتقال من النصف الشمالي للكرة الأرضية إلى نصفها الجنوبي، كان المشهد يشكل بداية طيبة للموسم في أوقيانوسيا، لأن الأمطار الغزيرة سهلت نمو المراعي، مع بعض الإشارات إلى إمكانية حدوث انخفاض إضافي في الأسعار. وغياب المخزونات العامة في أهم البلدان المصدرة وعدم عزم الجهات المصدرة الخاصة على الحفاظ على مخزونات أساسية إنما يعينان شدة حساسية الأسعار الدولية لمنتجات الألبان تجاه التغيرات الطارئة في العرض. ودفعت إمكانية خفض واردات الصين لسلع الألبان بعض المجهزين في البلدان المصدرة إلى تحويل تركيزهم من الألبان المجففة الكاملة إلى الألبان المجففة الخالية من الدهن/الزبدة المجففة الخالية من الدهن أو إنتاج الأجبان، مما يتيح عائداً أفضل في الأسعار الحالية.



## ثانياً - المواد الخام والبستنة والمنتجات الاستوائية

13- يكتسب إنتاج المواد الخام والبستنة والمنتجات الاستوائية وتصديرها أهمية كبيرة بالنسبة إلى البلدان النامية. فهي تولّد فرص العمل، والمداخل، والتبادل الخارجي، وتتيح أساساً مادياً للنمو الاقتصادي الوطني. وبصورة خاصة، تقدّم إسهامات هامة في الأمن الغذائي بالمساعدة على تغطية فواتير استيراد المواد الغذائية. فعلى سبيل المثال، سددت المكتسبات من تصدير الشاي 51 في المائة و71 في المائة من فواتير استيراد الأغذية لكينيا وسري لانكا على التوالي في عام 2011، فيما غطت صادرات الأناناس حوالي 60 في المائة و57 في المائة من مصروفات استيراد المواد الغذائية لكوستاريكا وإثيوبيا على التوالي. كما غطت مكتسبات تصدير السكر 86 في المائة من فاتورة استيراد المواد الغذائية

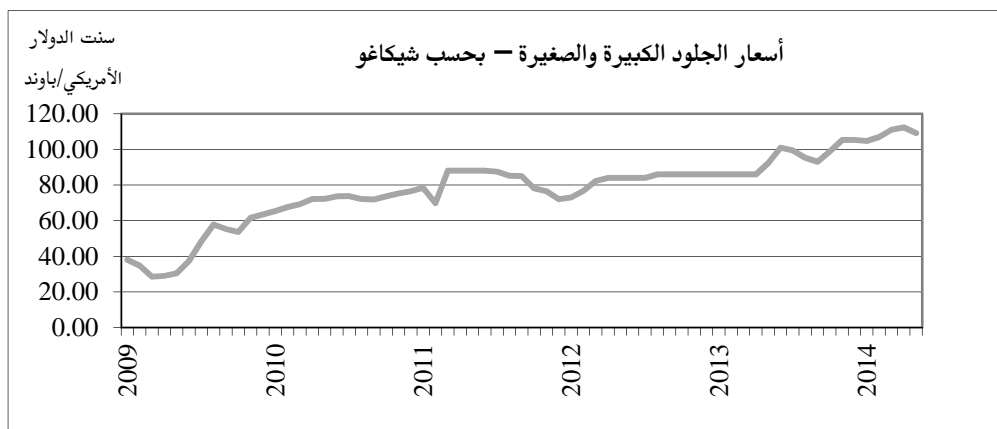


لغيانا وسوازلند و66 في المائة من فاتورة استيراد تايلند للمواد الغذائية. وبناء على ذلك، يشكل رصد أسواق المواد الخام والبستنة والمنتجات الاستوائية وتحليلها أمرين أساسيين بالنسبة إلى صانعي السياسات المعنيين بالأمن الغذائي، والتجارة، والتنمية الريفية في البلدان النامية.

**14-** وتشكّل الدوافع الرئيسية للأسعار الدولية للمواد الخام والبستنة والمنتجات الاستوائية اتجاهات وتغيرات في نصيب الفرد الواحد من الاستهلاك، والأفضليات التجارية (أي الحصول التفضيلي للاتحاد الأوروبي على السكر والموز)، والآثار المحتملة للآفات والأمراض على الإنتاج، والديناميات المتغيرة بين تجار التجزئة، والتجار بالجملة، والشركات المتعددة الجنسيات. وانخفضت الأسعار، باستثناء أسعار السيزال والشاي، انخفاضاً كبيراً في عامي 2012 و2013، قبل أن ترتفع من جديد في بداية عام 2014، بفعل الزيادات في القهوة والكاكاو والسكر.

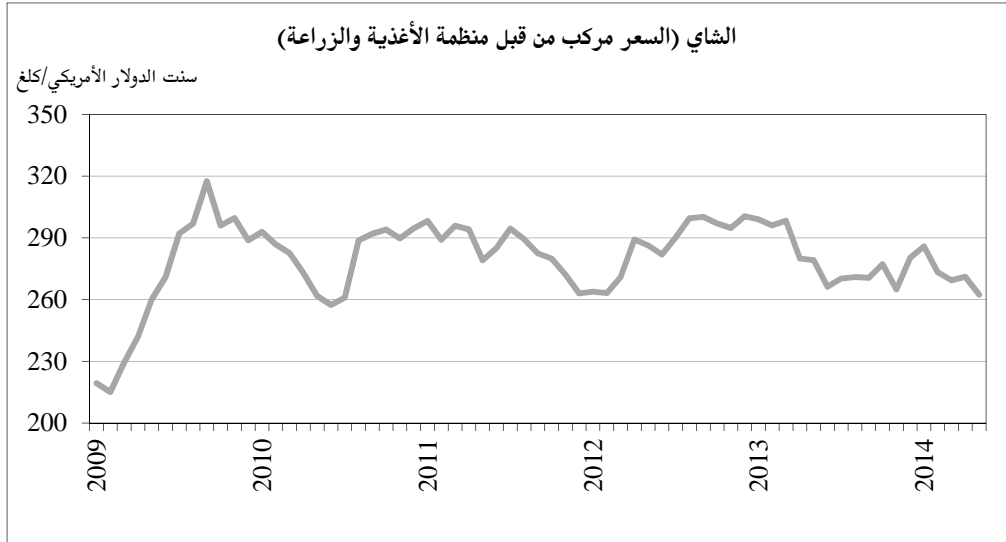
## ألف- الجلود الكبيرة والصغيرة

15- أثرت الأزمة المالية العالمية في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أثراً كبيراً في سوق الجلود الكبيرة والصغيرة، فيما أدى الانخفاض في النمو الاقتصادي العالمي إلى انكماش في الطلب على منتجات المستهلك، بما فيها الأحذية وغيرها من المواد الجلدية. ومع ذلك، عوّضت الأسعار جزءاً كبيراً من خسارتها في عام 2010، وهي تزداد بثبات، متخطية المستويات السائدة في معظم الفترة المتراوحة بين عامي 2004 و2008. ويدعم الطلب المتزايد على استيراد الجلود الخام الكبيرة والصغيرة من الأسواق المهمة، ولا سيما الصين والاتحاد الأوروبي، الزيادة المستدامة في الأسعار الدولية للجلود الكبيرة، باعتبارها مدخلاً لتصنيع المنتجات القائمة على الجلود.



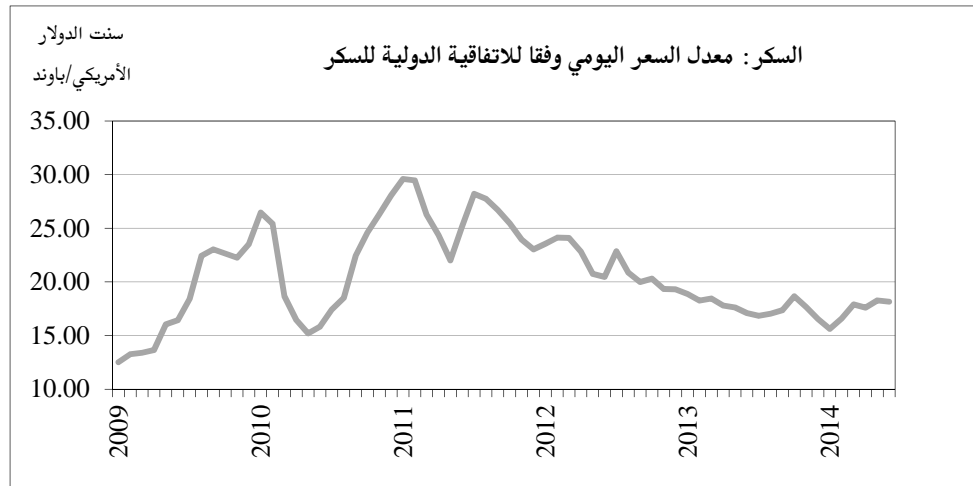
## باء- الشاي

16- وبقيت الأسعار الدولية للشاي، حسبما قاسه السعر المركب للشاي لدى الفاو، متماسكاً خلال الأعوام الخمسة الماضية، رغم انخفاضات طفيفة في نهاية عام 2011، والفصل الثالث من عام 2013، بسبب تصحيحات دورية في السوق. وما زال الطلب صلباً، بسبب الاستهلاك القوي في البلدان النامية، ولا سيما في الصين والهند. وأدى الارتفاع في أسعار الشاي إلى نمو قُدّر بنسبة 6 في المائة في مكتسبات التصدير في عام 2012 لیبيلغ 5.2 مليار دولار أمريكي على الصعيد العالمي، الأمر الذي ساهم في تحسين المداخل الريفية والأمن الغذائي الأسري في البلدان المنتجة للشاي. وحذرت الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي، في دورتها الأخيرة، المنتجين من عدم المبالغة في الأسعار المرتفعة ونصحت ببذل المزيد من الجهود لزيادة الطلب، ولا سيما في البلدان المنتجة حيث كان نصيب الفرد من الاستهلاك منخفضاً بالمقارنة مع أسواق الاستيراد التقليدية. وبالإضافة إلى ذلك، حثت الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالشاي على التنوع في قطاعات أخرى من السوق، مثل أنواع الشاي العضوية وذات القيمة المضافة، وتقديم دعم أكبر لصغار المالكين في القطاع الفرعي.



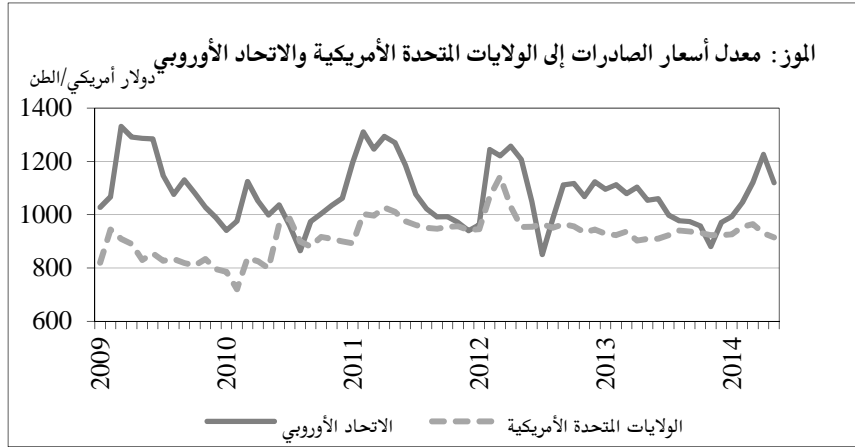
### جيم- السكر

17- منذ تسجيل أعلى حد منذ 29 عامًا في عام 2010، وعقب موسمين متتاليين من النقص في الإنتاج وزيادة مستدامة في طلب الاستيراد، انطلقت الأسعار الدولية للسكر في الاتجاه نزولاً بسبب استجابة واسعة النطاق للإمدادات من المنتجين. وعُزي النمو في إنتاج السكر إلى توسيع نطاق الاستخدام ومدخلاته، بدعم من الأسعار الدولية والمربحة للسكر والعودة إلى أنماط مناخية طبيعية أكثر. وتقدر الفاو أن الإنتاج العالمي للسكر سيتخطى الاستهلاك في موسم 2014/2013 وذلك للموسم الرابع على التوالي، غير أن الفائض المتوقع سيكون على الأرجح أقل من السنوات الماضية. ومع أنه من المتوقع انخفاض إنتاج السكر انخفاضاً هامشياً منذ موسم 2013/2012، لأول مرة منذ موسم 2009/2008، سيبقى كافياً لتغطية الاستهلاك العالمي المتوقع وسوف يتيح زيادة بعض المخزونات العالمية. ومن الناحية السياسية، مازال القطاع الفرعي للسكر يتأثر تأثيراً كبيراً بالتدخل العام في شكل فرض قيود على التصدير، ورسوم الاستيراد العالية والإعانات المحلية. ومن شأن هذه السياسات أن تفاقم تقلب الأسعار وأن تعيق قرارات الاستثمار في القطاع الفرعي. وأدخل الاتحاد الأوروبي في عام 2013 إصلاحات جديدة بشأن السكر في إطار السياسة الزراعية المشتركة التي تدعو إلى إلغاء حصص السكر والإيزوغلوكون ابتداءً من عام 2017. ومن المرجح أن تحدث هذه الإصلاحات آثاراً عميقة في سوق السكر في الاتحاد الأوروبي وشركاء الاتحاد الأوروبي في تجارة السكر، ولا سيما ذوو الصلة بمبادرات اتفاق الشراكة الاقتصادية ومبادرة أي شيء فيما عدا الأسلحة.



### دال- الموز

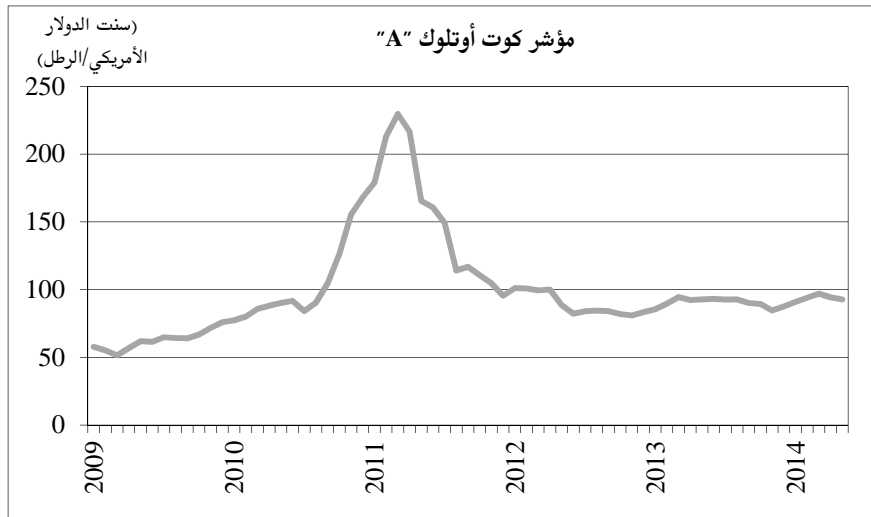
18- شكّل عامي 2012 و2013 عامين استثنائيين بالنسبة إلى التجارة العالمية للموز، إذ شهدا إمدادات كبيرة بفعل ظروف مناخية مؤقتة، وطلباً قوياً في كل الأسواق الهامة. وبلغت الصادرات العالمية مستوى تاريخياً بلغ 17.4 مليون طن في عام 2013، ما شكل ارتفاعاً بنسبة 7.1 في المائة عن النسبة المسجلة في عام 2012. وأظهرت الصادرات من الفلبين توسعاً قوياً بشدة في عامي 2012 و2013، فيما انخفضت الشحنات من إكوادور بعد الفيضانات التي حصلت في عام 2012، بيد أنها استعادت نشاطها العادي في العام التالي. وتمثلت إحدى أهم السمات في عامي 2012 و2013 في زيادة الصادرات من أمريكا الوسطى والمكسيك. ويمكن لتفضيلات التعريفات الجمركية التي أعطاها الاتحاد الأوروبي في إطار اتفاقات تجارية تم التفاوض عليها مع أمريكا الوسطى وكولومبيا وبيرو أن تقلل صادرات إكوادور التي لم تبرم بعد اتفاقاً مماثلاً مع الاتحاد الأوروبي. وفيما كان طلب الاستيراد منخفضاً في الاتحاد الأوروبي في عام 2012، ارتفع نصيب الفرد من الاستهلاك من 10.2 كلغ في عام 2012 ليبلغ 10.8 كلغ في عام 2013، وهو أعلى مستوى سجل منذ عام 2008، مما أدى إلى زيادة بنسبة 6.5 في المائة في عمليات الاستيراد من عام إلى عام. وبالإضافة إلى ذلك، يشهد الاستهلاك في الاتحاد الروسي والولايات المتحدة نمواً قوياً. غير أن نمو الإمدادات في عام 2012 فاق نمو الطلب، مما مارس ضغطاً على الأسعار نحو الانحدار. وفيما كانت أسعار الاستيراد مرتفعة في عامي 2011 و2012، ولاسيما في الولايات المتحدة، استقرت الأسعار في عام 2013 بعض الشيء لتبلغ أدنى مستوى في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على حدٍ سواء.



## هاء- القطن

19- بعد زيادة مضاربة خلال موسم 2011/2010، عندما ارتفع مؤشر التوقعات كوت لوك "A" من 1.65 دولار أمريكي/كلغ في يناير/كانون الثاني 2010 ليبليغ مستوى تاريخيا تمثل في 5.06 دولار أمريكي/كلغ في شهر مارس/آذار 2011، انخفضت الأسعار العالمية للقطن انخفاضاً كبيراً. ورغم انخفاض الأسعار في يناير/كانون الثاني 2012 ومايو/أيار 2014، متأرجحة حوالي 2 من الدولارات الأمريكية/كلغ، بلغت نسبةً زادت عن 30 في المائة من المعدل السنوي المسجل في الأعوام الخمسة الممتدة من 2006 إلى 2010.

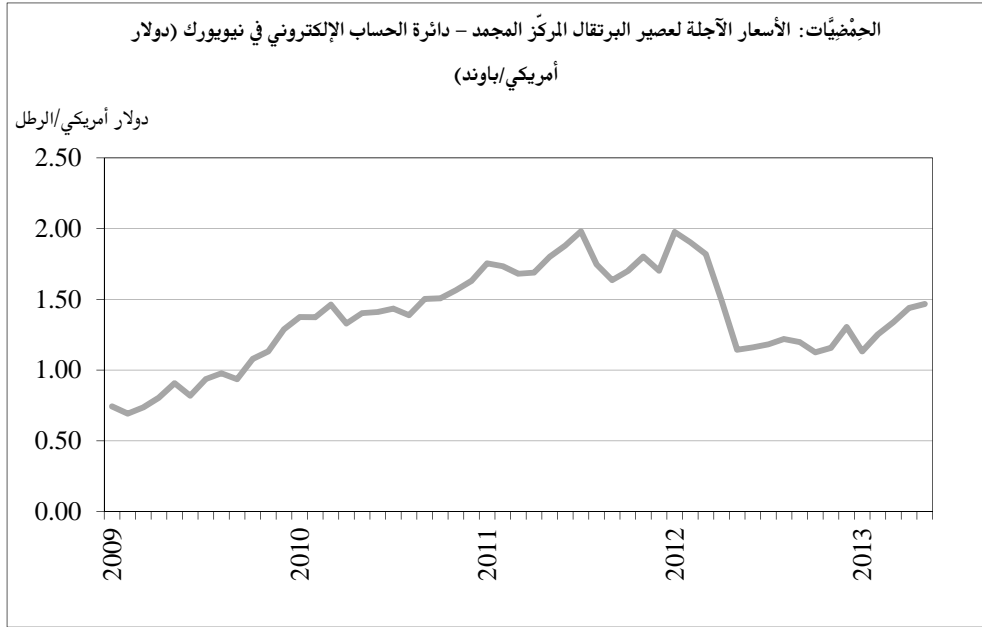
20- وأعلنت الحكومة الصينية نظاماً جديداً لدعم القطن في عام 2014، ثبت في إطاره السعر بحوالي 3.2 دولار أمريكي/كلغ. وأدى السعر المرتفع للشراء إلى زيادة حادة في المخزونات بسبب الزيادات في عمليات الاستيراد الأرخص، والانخفاضات في الاستهلاك المحلي لمصانع القطن. وفي أماكن أخرى، ارتفعت صادرات الهند في نوفمبر/تشرين الثاني 2013، وأعدت 85 في المائة من هذه الصادرات للصين. وفيما بقيت أسعار المزارع متماسكة نسبياً للروبيات، انخفضت أسعار ex-gin في الدولار الأمريكي دون مؤشر التوقعات كوت لوك "A". وخلافاً لذلك، انخفضت الكميات المصدرة من البرازيل في عام 2013، ولكنه من المتوقع زيادة الإنتاج في عام 2014، مما يجسد الانتقال من القطن إلى الذرة، فيما كانت الأسعار المحلية للقطن أكثر تشجيعاً. وعلى غرار ذلك، رغم أن الأسعار المتوقعة تشير إلى انخفاض بنسبة 5 في المائة في عام 2014، من المتوقع زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة بسبب تفاعل المزارعين مع الأسعار المتوقعة للقطن مقابل الذرة. وفي حين ستكون السياسة الجديدة لأسعار القطن في الصين داعمة للأسعار العالمية للقطن، ستزود المخزونات الهائلة للقطن، وتبلغ حوالي 1.5 مرة من الاستهلاك المحلي للمغازل، أي تقدير هام في السعر العالمي للقطن في المستقبل القريب، لأن الاستهلاك العالمي للقطن في مجال الاستخدامات النهائية انخفض في الأعوام القليلة الماضية.



### واو- الحمضيات

**21-** في عام **2013**، بلغ الإنتاج العالمي لثمار الحمضيات الطازجة **116** مليون طن، أي أقل بمليوني طن عن عام **2012**، مما يجسد انخفاضاً كبيراً في إنتاج ثمار البرتقال الطازجة المخصصة لإنتاج عصير البرتقال المركز المجمد في البرازيل، وهو أهم منتج في العالم. ورغم ارتفاع إنتاج الحمضيات في الصين وعدد من البلدان الأخرى الهامة المنتجة، لم يستطع إنتاجها التعويض على الانخفاض البالغ **13** في المائة في البرازيل. وبقيت أسعار عصير البرتقال المركز المجمد منخفضة حيث استمر الطلب في أوروبا في الانخفاض لصالح العصير "غير المجمد".

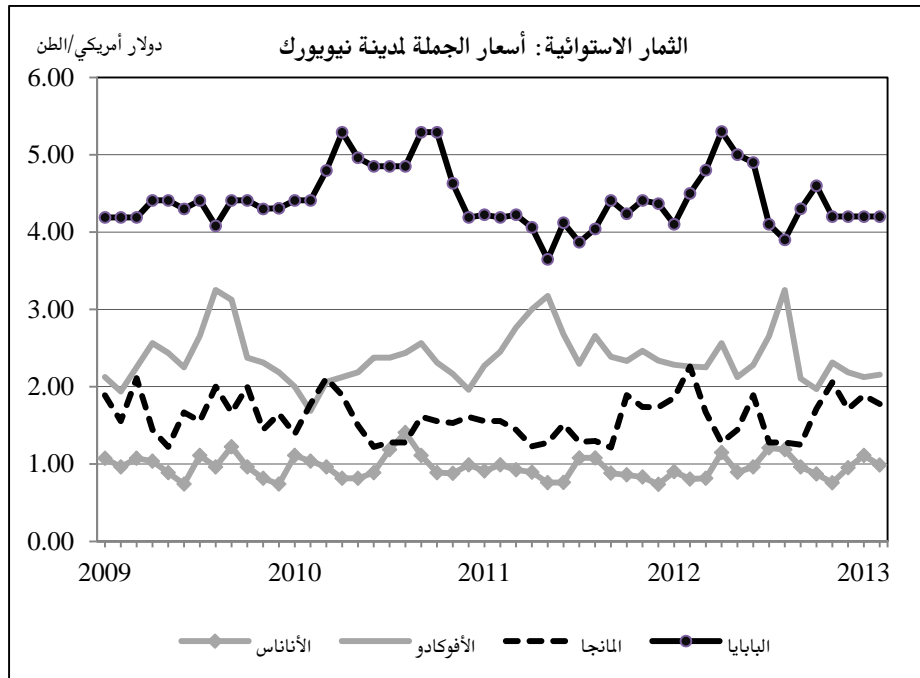
**22-** وبالإضافة إلى ضعف الطلب في أوروبا، تشير العائدات الأولية لعام **2014** (النصف الأول من العام) إلى انخفاض بنسبة **23** في المائة في الشحنات البرازيلية لعصير البرتقال المركز المجمد، وهو أدنى مستوى "للنصف الأول" منذ الذروة المسجلة في عام **2007**. وتعوّض الزيادة في العصير البرازيلي غير المجمد بعض هذا الانخفاض، من حيث القيمة. وخلافاً لذلك، بلغت أسعار عصير الليمون مستويات قياسية حيث تسبب نقص في الإنتاج بانخفاض كبير في الإمدادات في السوق، وذلك نتيجة ظروف جوية معاكسة في الأرجنتين. وعلى غرار ذلك، أدى النقص في إمدادات ليمون الحامض من المكسيك، وهو المصدر الرئيسي للولايات المتحدة، إلى انخفاض في أسعار الجملة للليمون الحامض في الولايات المتحدة بما يناهز سبعة مرات ما سجله في الفصل الثاني من عام **2014**.



#### زاي- الثمار الاستوائية

**23-** قُدِّر الإنتاج العالمي للثمار الاستوائية بما يزيد عن 71 مليون طن في عام 2012، إذ كانت المانجا النوع المسيطر (39 في المائة من الإنتاج العالمي)، يليها الأناناس (23 في المائة)، واللبايا (12 في المائة) والأفوكادو (4 في المائة). وشكلت نسبة الثمار الثانوية التي بلغت قيمة تصديرها أقل من 50 مليون سنوياً، 22 في المائة. وقُدِّرت التجارة العالمية للثمار الاستوائية الطازجة بحوالي 8.1 مليون طن، ما يزيد بصورة طفيفة عن 10 في المائة من الإنتاج العالمي، بقيمة تصديرية بلغت 7.7 مليار دولار أمريكي، ولَّدت معظمها تقريباً في البلدان النامية. وتشير العائدات الأولية لعام 2013 إلى كميات تجارية أقل.

**24-** وتشهد سوق الثمار الاستوائية تطوراً هاماً، واختفت تقريبا الميزات السعريّة القائمة على ما هو جديد مع زيادة النضج، لتحل محلها مزايا قائمة على النوعية. وتؤدي أهمية النوعية في سوق دولي للثمار آخذ بالاعتزاز إلى إطلاق مبادرات هامة ترمي إلى إنتاج الثمار وتعليبها لأغراض أسواق التصدير الخاصة. ومكنت هذه التطورات الثمار الاستوائية من المنافسة على أعلى مستويات السوق، إذ جعلت الإيرادات على أقصى قدر ممكن عن طريق بيع الثمار الطازجة في شريحة كانت أسعار الوحدات على مستوى أولي وساهمت في تسريع الزيادة في قيم التجارة. وتقلص الزيادات في أسعار الزيوت وآثارها اللاحقة على المداخلات ورسوم الشحن هوامش الربح على امتداد سلسلة القيمة. وانتقلت بعض التكاليف إلى تجار تجزئة، أعطوها بدورهم إلى مستهلكين. ومع ذلك، وبالنظر إلى شدة التنافس في تجارة الثمار، وإلى المرونة المرتفعة نسبياً في أسعار الثمار الاستوائية في بعض الأسواق المتقدمة، يمكن أن تؤدي ارتفاعات مفاجئة في الأسعار إلى حلول بعض الثمار الأخرى محل الثمار الاستوائية.

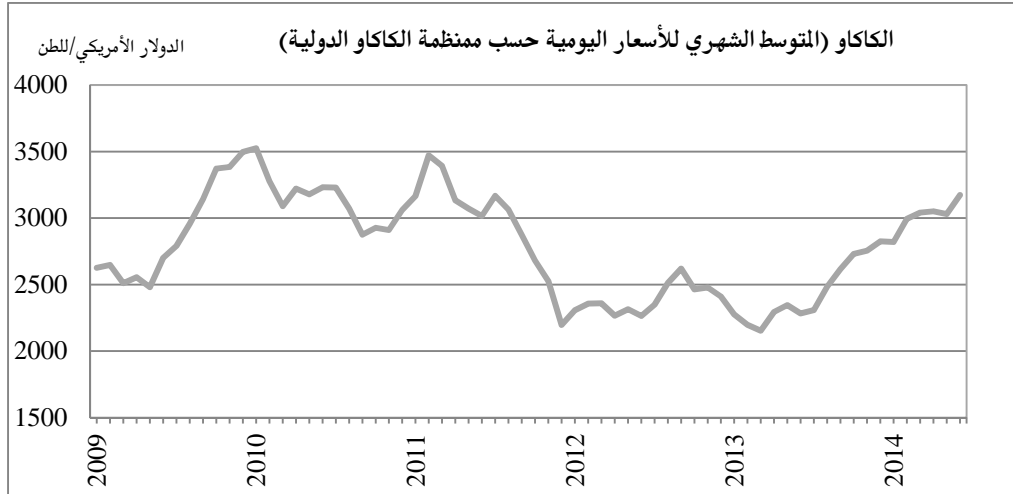


#### حاء- الكاكاو<sup>4</sup>

25- في الفترة الممتدة بين أكتوبر/تشرين الأول 2009 وسبتمبر/أيلول 2010، اتبعت أسعار الكاكاو اتجاهًا منخفضًا. وبعد ذلك، بدأت بالارتفاع تدريجيًا، إذ سجل المؤشر اليومي لمنظمة الكاكاو الدولية أعلى مستوياته منذ 32 عامًا في مارس/آذار 2011 فبلغ 3 730 دولاراً أمريكياً للطن، رغم الفائض الكبير في إنتاج موسم 2010/2011، بسبب ظروف مناخية استثنائية في غرب أفريقيا. وساهمت الأزمة السياسية في كوت ديفوار، وهو أول بلد منتج للكاكاو في العالم، بصورة رئيسية في زيادة هذه الأسعار. وعندما انحسرت الأزمة وبدأت الإمدادات الكبيرة في دخول السوق، تراجعت الأسعار وتم تبادلها على مستوى منخفض بالمقارنة مع العامين التاليين. ومن المتوقع أن يشهد الموسم الحالي 2013/2014 ميزاناً متعادلاً تقريباً بين الإمدادات والطلب، مع زيادة قوية في الإنتاج في غرب أفريقيا، يعوضها زيادة الطلب على منتجات الكاكاو في الأسواق الناشئة. غير أن زيادة الطلب قد لا يوازي سرعة الإنتاج في موسم 2014/2015، بسبب النمط المناخي للنينو اللائح في الأفق. وتبلغ الأسعار حالياً في يونيو/حزيران 2014 مستويات مرتفعة لم تُسجل منذ ثلاث سنوات، كما يبلغ متوسطها 3 174 دولاراً أمريكياً للطن. وبالإضافة إلى ذلك، تبقى صناعة الكاكاو والشوكولاتة خلال الآجال القريبة والمتوسطة قلقاً إزاء إمكانية أن تشهد السوق انخفاضات كبيرة في الإمدادات، مما قد يرفع الأسعار إلى مستويات أعلى.

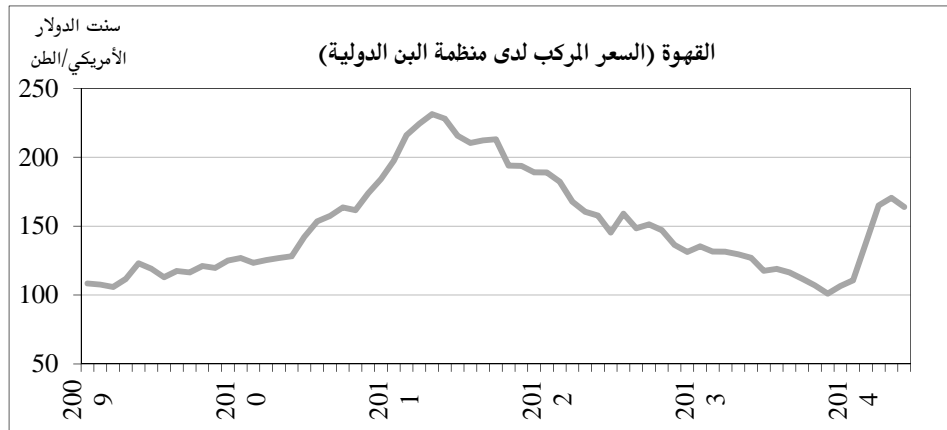
<sup>4</sup> قدمت منظمة الكاكاو الدولية معلومات عن السوق.





### ياء- القهوة

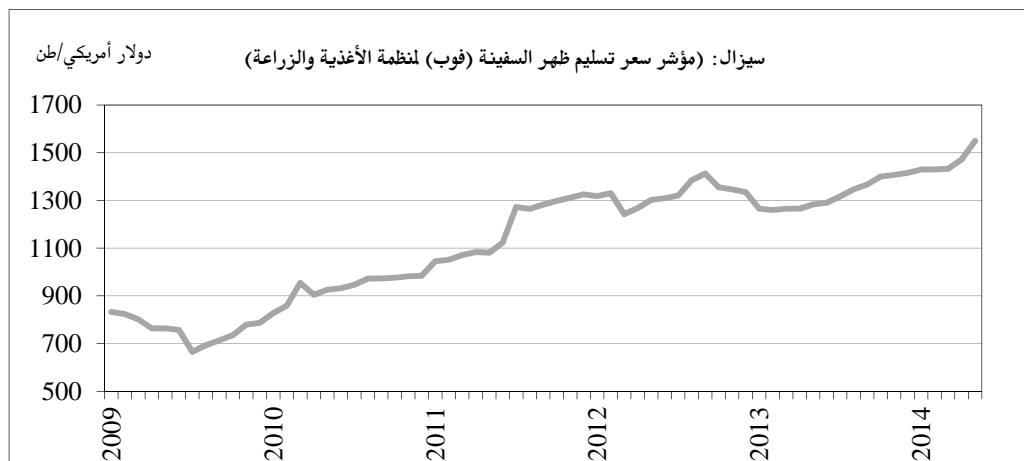
**26-** منذ أن وصلت الأسعار الدولية للقهوة إلى ذروتها البالغة **238** سنتاً أمريكياً للرتل في أبريل/نيسان **2011**، انخفض بعدها باستمرار حتى بداية عام **2014**، عندما بدأت بالانتعاش. وعاد سبب استمرار الاتجاه في الانحدار إلى توافر قدرات واسعة على التصدير في المناطق الرئيسية للإنتاج. وفي الواقع، سجل إنتاج القهوة في موسم **2013/2012** أعلى مستوياته على الإطلاق، رغم انخفاض الإنتاج في أمريكا الوسطى حيث تضرر الناتج بظهور صدف أوراق البن. ويعادل الإنتاج المرتفع في أمريكا الجنوبية، ولاسيما البرازيل وكولومبيا، وأفريقيا، الإنتاج المنخفض في أمريكا الوسطى والمكسيك. وتجدر الإشارة إلى الارتفاع المطرد في الاستهلاك العالمي للقهوة في الأعوام الماضية، وبصورة خاصة البلدان المصدرة والناشئة، وليس من الكافي دعم الأسعار الدولية للقهوة. غير أن الشواغل إزاء الجفاف الذي ألحق أضراراً بالمحاصيل في البرازيل، وهو أكبر منتج للقهوة في العالم ومصدر لها، انتعاشاً في الأسعار في بداية عام **2014**، عندما ارتفعت الأسعار من **138** سنتاً أمريكياً للرتل إلى **171** سنتاً أمريكياً للرتل الواحد في فبراير/شباط وأبريل/نيسان **2014**، على التوالي. وبالإضافة إلى ذلك، أدت الأسعار المنخفضة للقهوة بين **2011** ونهاية **2013** إلى انخفاض في مناطق الإنتاج وتراجع في الاستثمار في المحاصيل. وقد يكون نطاق زيادة الأسعار قد انخفض بسبب المستويات المؤاتية نسبياً للمخزونات في البلدان الرئيسية المصدرة.



### كاف- السيزال

27- ما زالت أسعار السيزال متماسكة في عام 2014، مما يجسد استمرار النقص في الإمدادات في البرازيل بسبب الجفاف الشديد السائد منذ عامين متتاليين. ويعتبر أن سعر السيزال البرازيلي يرتفع بصورة غير مستدامة من 791 دولاراً أمريكياً للطن في 2011 إلى متوسط 899 دولاراً أمريكياً للطن في 2012، و1 059 دولاراً أمريكياً للطن في عام 2013. وفي أماكن أخرى، تكيّفت الأسعار المنحدرة بصورة طفيفة في عام 2013 بسبب استجابة للإمدادات على نحو أقوى من المتوقع من أهم مقدمي الإمدادات وذلك لتثبيت الأسعار في 2012. وهوت الأسعار في شرق أفريقيا لتبلغ 1 500 دولار أمريكي للطن لـ 3 لترات و1 400 دولار أمريكي/طن من الميكروغرام في سبتمبر/أيلول 2013، بالمقارنة مع 1 710 دولار أمريكي للطن لـ 3 لترات و1 616 دولار أمريكي للطن من الميكروغرام في سبتمبر/أيلول 2012.

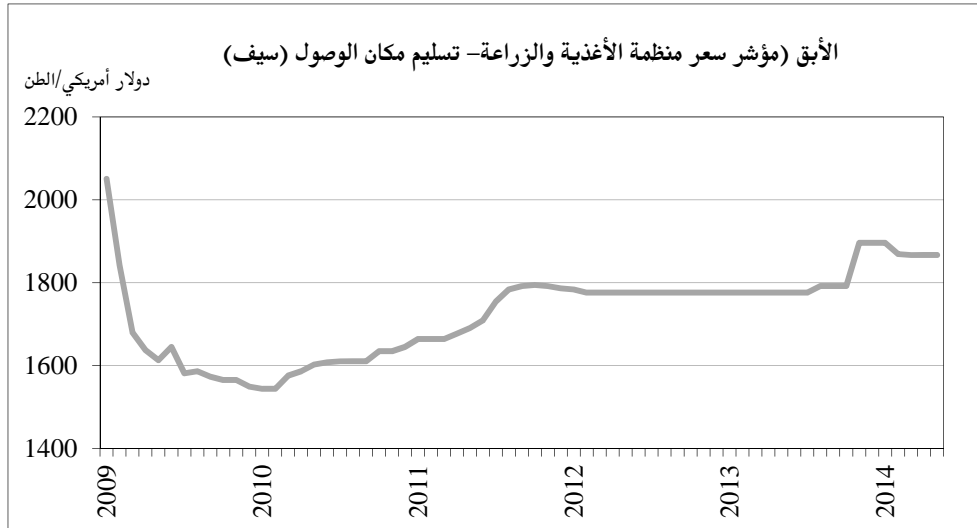
28- وبلغت صادرات ألياف السيزال 83 300 طن في عام 2012، وهو انخفاض طفيف عن العام السابق يعكس شحنات أصغر من البرازيل، فيما انخفضت صادرات منتجات السيزال، أو صناعات السيزال كما هو معروف في التجارة، انخفضت انخفاضاً كبيراً من 100 000 طن في المتوسط في بداية العقد إلى 79 900 طن.



## لام- الأبق

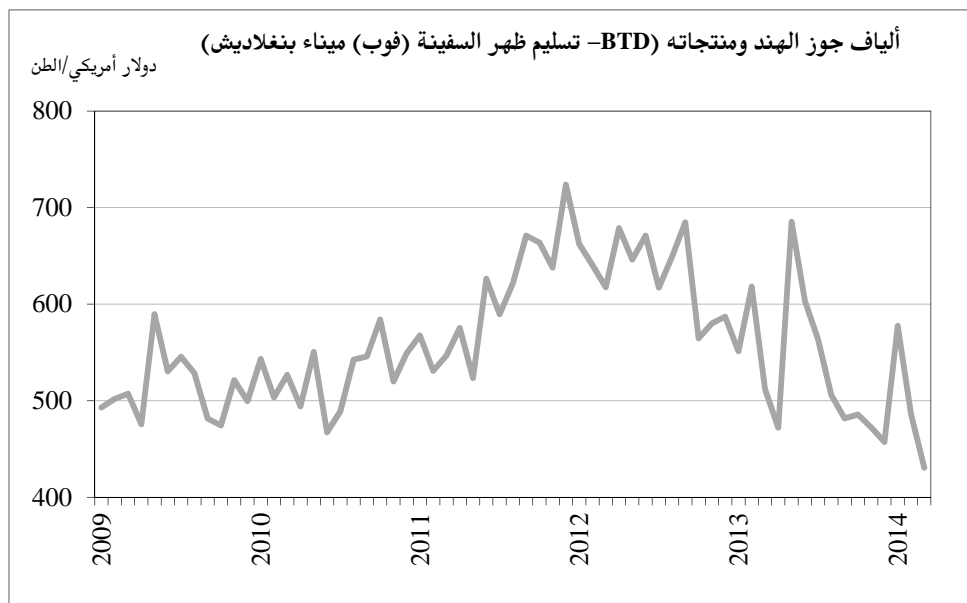
29- بقيت أسعار الأبق مستقرة في عام 2012 ومعظم عام 2013 غير أنها ارتفعت بعد استمرار الأضرار الناتجة عن إعصار هايان الذي ضرب الفلبين، أكبر منتج للأبق، في نوفمبر/تشرين الثاني 2013. وحصل تصحيح منخفض طفيف في بداية عام 2014 حيث لم تكن خسارة المحاصيل فادحة كما كان متوقعاً في بداية الأمر.

30- وتبقى ألياف الأبق مستخدمة استخداماً كبيراً من أجل لاستهلاك المحلي. وانخفضت الصادرات انخفاضاً كبيراً بين عامي 2011 و2012 مما عكس الضعف العالمي في الطلب بعد بلوغ أعلى مستوياته في عام 2010. وانخفضت صادرات الألياف في عام 2012 لتبلغ 18 863 طنًا، بينما انخفضت صادرات لب الخشب بنسبة 28 في المائة لتبلغ 21 524 طنًا وانخفضت صادرات الحبال بنسبة 21 في المائة لتبلغ 14 294 طنًا.



## ميم- ألياف جوز الهند

31- ارتفع متوسط أسعار ألياف جوز الهند من 512 دولاراً أمريكياً للطن في عام 2009 إلى 633 دولاراً أمريكياً للطن في عام 2012، مما حفز الإمدادات التي وصلت إلى 751 600 طنًا. غير أنّ استجابة الإمدادات ضعفت في نهاية العام، إذ انخفضت الأسعار لتبلغ 534 دولاراً أمريكياً للطن في عام 2013. وفيما شهدت الواردات إلى البلدان المتقدمة نموًا مستمرًا، يبدو أنّ النمو القوي في البلدان النامية تراجع ربما، ولاسيما في الأعوام الأخيرة عندما شهدت الفجوة بين الصادرات والواردات اتساعاً كبيراً.



### نون - الجوت

32- انخفضت أسعار الجوت في عامي 2011 و2012، بعدما بلغت مستويات قياسية في عام 2010 وعادت الارتفاع بصورة طفيفة في عام 2013 وبداية عام 2014، لتبقى فوق المتوسط المسجل في العقد، حيث يبدو أن انكماش السوق قد توقف. وبلغت الصادرات العالمية لألياف ومنتجات الجوت 389 661 طنًا و847 885 طنًا على التوالي في موسم 2013/2012. وشكلت صادرات بنغلادش 95 في المائة من مجمل صادرات الجوت الخام وكانت بنغلادش أيضًا أكبر مصدر لمنتجات الجوت، إذ صدّرت أكثر من 70 في المائة من صادرات الجوت، وتليها الهند التي تعد أيضًا مصدرًا هامًا، يصدر 20 في المائة من الشاحنات العالمية رغم متطلبات سوقه المحلية الواسعة. وصدّرت كميات أقل من بلدان كثيرة أخرى في الشرق الأقصى والشرق الأدنى وأمريكا اللاتينية. وسيطرت آسيا (الصين والهند وباكستان، وهي أكبر ثلاث بلدان مستوردة) على طلب استيراد الجوت الخام، إذ استوردت 88 في المائة من مجموع واردات الجوت الخام، فيما بقيت منطقة الشرق الأدنى أول منطقة مستوردة لمنتجات الجوت بأشواط كبيرة، إذ شهدت تركيا، وهي أهم سوق، نموًا مطردًا. وتضمّنت أسواق أخرى أصغر لسلع الجوت أوروبا وأفريقيا والشرق الأقصى وأمريكا الشمالية.

